

وقولوا للناس حُسنا | القاعدة القرآنية(1) | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

من اولى هذه القواعد القرآنية النفس والحياة قول الله تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا وفي قراءة سبعية وقولوا للناس حسنة قال
اهل العلم والحسن هنا او الحسن هنا ينبغي ان - 00:00:00

او يشمل امرئين الحسن العبارة والحسن في الاداء وفي المضمون والمحتوى فاحيانا قد تطلق كلمة جيدة انت لكن طريقة ادائها ليست
بجيدة انت مطالب بان تقول الحسن والحسن ومن اللافت للنظر - 00:00:20

ان هذه الاية الكريمة او القاعدة القرآنية المحكمة جاءت في سورة مكية وتعرفون ما معنى ان تنزل هذه الاية في سورة مكية انها
تعني انها نزلت وال المسلمين يعالجون اناسا من الكفار والمشركين الذين يخالفونهم في الدين - 00:00:41

ومع ذلك امرؤا بان يقولوا القول الحسن بل امرنا ايها الاخوة ان القول الحسن حتى في مقام الجدال قال الله عز وجل ولا تجادلوا اهل
الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - 00:01:01

حتى في مقام الجدال في مقام الحوار في مقام بيان ما عندنا من الحق وما عندهم من الباطل هذا المقام الذي يتوقع ان تطيش فيه
العبارات او تنزل فيه الكلمات نحن مأمورون بان نقول القول الحسن - 00:01:18

هذه سورة مكية وفي سورة البقرة وهي سورة مدنية بالاجماع جاء الخطاب بهذه الاية لكن لبني اسرائيل مما يدلنا على ان هذه
القاعدة احكاما اتصل مظمونها ومحتواها عبر الامم والشعوب - 00:01:36

قال الله عز وجل وقل لعبادتي يقولوا التي هي هي احسن فان وجدت قولًا حسناً وقولًا احسن فانت مأمور بان تختار القول الاحسن
السؤال ايها الاخوة هل نحن طبق هذه القاعدة في واقعنا - 00:01:58

لو فتشنا ايها الاخوة فسنجد هناك خللا على مستويات متفاوتة فمن الناس من يفتقد منه احق الناس بهذه القاعدة وهم والده
يفتقدان منه هذه الكلمات الحسنة بعض الناس يلغى او لا حضور لهذه القاعدة في حياته الزوجية - 00:02:19

من يرى انه ما دام انه زوج فبامكانه يقول ما يشاء لا انت مأمور ان تقول القول الحسن حتى مع زوجتك ومع اولادك بل اقول حتى
مع الخدم والعمال ماذا يقول خادم رسولك عليه الصلاة والسلام؟ انس كما في الصحيح - 00:02:39

خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين كما قال لي يوما بشيء صنته لما صنته ولا بشيء لم اصنعه؟ لم لم تصنعي مع انه
خادم صغير في السن - 00:02:54

الا ان هذا يؤكّد لك ما ذكرته امنا عائشة كان خلقه القرآن فلنفترض عن هذه القاعدة في حياتنا ايها الاخوة والميزان الحقيقي الذي تظهر
فيه التطبيقات العملية لهذه القاعدة في الحقيقة هي عند الغضب ليس الاحلام - 00:03:10

في حال الرضا انما الاحلام في حال الغضب ليس الفخر ان تتكلم بمثل هذا المعنى وتتبجح به وانت في حال مسترخي متى يظهر
الامتحان الحقيقي حينما تبتلى بموقف يستفزك ويثير اعصابك. انظر مثلا العبارات او الاشارات او الكلمات احيانا عندما يحصل مثلا
احد يعطلك - 00:03:29

الإشارة ماذا تصنع طيب انسان وانت ماسك يعني دورك من اجل مثلا على سبيل المثال تأخذ دورك في صراف عند مخبز يجي واحد
صحيح انه مخطي وقل اديبه في هذه المسألة - 00:03:52

وتقدم عليك ماذا تصنع هنا حقيقة يظهر الابتلاء في مثل هذه القواعد. وفي مثل هذه الآيات القرآنية الكريمة هنا تجد بعض الناس
يقول يا اخي وخر ارجع ما توب ها - 00:04:10

00:04:23 هنا يظهر الاختبار بامكانك ان تنبهه على الخطأ لكن باسلوب حسن وان تنبهه على الغلط لكن باسلوب طيب -